

د. إبراهيم حمد السعيد
دراسات نقدية ١
التكليف العاشر



التكليف المطلوب : نقد ورقة بحثية من حيث المراجع

عنوان الدراسة : أثر رأس المال النفسي الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس على جودة العملية التعليمية ..
دراسة ميدانية على جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

أولاً: نقاط القوة في المراجع المستخدمة

١. الاستناد إلى مراجع أجنبية متخصصة

تضمنت القائمة عددًا من المراجع الأجنبية المرتبطة بموضوع رأس المال النفسي الإيجابي، مثل أعمال (ألبرت باندورا) صاحب ثورة علم النفس ونظرية التعلم الاجتماعي.. و **Avey**، وهي أسماء علمية بارزة في مجال السلوك التنظيمي وعلم النفس الإيجابي، مما يعزز الأساس النظري للدراسة.

٢. التنوع النسبي بين المراجع العربية والأجنبية

اعتمد الباحث على مراجع عربية وأجنبية، وهذا أمر إيجابي لأنه يجمع بين الطرح النظري العالمي والسياق المحلي العربي.

٣. وجود مراجع حديثة نسبيًا

ظهرت بعض المراجع الحديثة (٢٠١٨-٢٠١٩)، وهو ما يشير إلى محاولة الباحث مواكبة التطورات المعاصرة في موضوع الدراسة.

ثانيًا: أوجه القصور والملاحظات النقدية

١. قلة عدد المراجع مقارنة بطبيعة الموضوع

يلاحظ أن عدد المراجع محدود نسبيًا، وهو أمر لا يتناسب مع موضوع مركب يجمع بين ثلاثة مجالات رئيسية:

- رأس المال النفسي الإيجابي
 - جودة العملية التعليمية
 - البيئة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس
- وكان من المتوقع توسيع القاعدة المرجعية بشكل أكبر.

٢. ضعف التركيز على جودة العملية التعليمية

رغم أن المتغير التابع في الدراسة هو **جودة العملية التعليمية**، إلا أن غالبية المراجع الظاهرة تميل نحو رأس المال النفسي والسلوك التنظيمي، بينما توجد ندرة واضحة في المراجع المتخصصة في:

- جودة التعليم العالي
- تقويم الأداء الأكاديمي
- معايير الجودة الجامعية
- رضا الطلاب ومخرجات التعليم

٣. الخلط وعدم الاتساق في أسلوب التوثيق

تظهر القائمة عدم توحيد واضح في طريقة كتابة المراجع، مثل:

- اختلاف ترتيب الأسماء
- تفاوت طريقة كتابة السنة
- أخطاء في التنسيق اللغوي
- استخدام علامات ترقيم غير موحدة

وهذا يضعف الجانب المنهجي الشكلي.

٤. وجود أخطاء مطبعية ولغوية في بعض المراجع الأجنبية

مثل كتابة أسماء الدوريات أو العناوين بصورة غير دقيقة، ما قد يثير تساؤلات حول دقة النقل العلمي.

٥. ضعف الاعتماد على الدراسات المحكمة عالية التأثير

كان من الأفضل الاستناد إلى قواعد بيانات قوية مثل:

• Scopus (أكبر قاعدة بيانات للأبحاث العلمية المحكمة)

• Web of Science

• Elsevier (دار نشر عالمية رائدة توفر قواعد بيانات ومجلات محكمة تغطي مجالات عديدة ومنها التقنية والطب والعلوم ..)

• Springer (تعد كمنصة رئيسية تضم أكثر من ٣٠٠٠ مجلة محكمة و ٣٠٠ ألف كتاب إلكتروني ..)

خاصة أن موضوع رأس المال النفسي شهد توسعاً بحثياً كبيراً بعد ٢٠١٥.

٦. غياب المراجع التأسيسية الأساسية لرأس المال النفسي

يلاحظ عدم ظهور مراجع أساسية لأبرز علماء و المؤسسين لمفهوم رأس المال النفسي الإيجابي، والاعتماد عليهم بصورة أكبر.

ثالثًا: التقييم العلمي العام

يمكن القول إن المراجع مقبولة من حيث الارتباط العام بموضوع الدراسة، لكنها متوسطة القوة من حيث الشمول والحدثة والدقة المنهجية، ولا ترقى إلى مستوى الدراسات المتميزة في رسائل الماجستير أو الأبحاث المحكمة ذات المستوى العالي.

رابعًا: توصيات لتحسين الجانب المرجعي

١. زيادة عدد الدراسات الحديثة (آخر خمس سنوات).
٢. التوسع في مراجع جودة التعليم الجامعي.
٣. الاعتماد على المراجع التأسيسية لرأس المال النفسي.
٤. توحيد أسلوب التوثيق وفق الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA أو Harvard.
٥. مراجعة الأخطاء الطباعية واللغوية بدقة.
٦. إدراج دراسات عربية حديثة في البيئة الجامعية المصرية والعربية.

الخلاصة:

تعكس قائمة المراجع جهدًا مقبولًا في جمع الأدبيات ذات العلاقة، إلا أنها تعاني من محدودية الكم، وعدم التوازن بين متغيرات الدراسة، وضعف التوثيق الشكلي، الأمر الذي يقلل من القوة العلمية للإطار النظري، وكان من الممكن تعزيزها بمراجع أحدث وأكثر تخصصًا ومنهجية.



Thank You